علوا كبيرا ياذا الجلال والاكرام هذا ولو كان منفردا قال
اللهم اهدني الى اخره بتوحيد الضمير كذا في المضمرات ومن لم
يعلم القنوت يقول يا رب ثلاثا او اكثر ثم يركع وفي شرح
الطحاوي يقول اللهم اغفر لي ثلاثا او اكثر وهذا اختيار
الفقيه ابي الليث رحمه الله واختار مشايخنا ان يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
كذا في الواقعات وهذا لان الواجب هو قراءة اصل الدعاء
والقنوت المشهور سنة ادي في ضمنه الواجب ففي قراءة
غير الدعاء المشهور يكون السنة متروكا اما اذا قرا المشهور
فقد ادى الواجب والسنة جميعا واما في ان الامام يجهر
بالقنوت ام لا اختلاف في الهداية المختار فيه الاخفاء وفي
الظهيرية عن ابي يوسف ان المؤتم لا يقرا بل يؤمن وعنه انه
مخير بين السكوت والقراءة والتابعين ثم انه روي انه
صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الوتر تسع سور في الاولى انا انزلنا
واذا زلزلت والهاكم وفي الثانية والعصر وانا اعطيناك
اذا جاء نصر وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وفي الجامع
الصغير لغيره روي انه صلى الله عليه وسلم قرا في الاولى سبح اسم ربك
وفي الثانية

وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد
وفي بعض الروايات في الثالثة الاخلاص والمعوذتين وفي السابع
الجهر بالقراءة في موضعه اي موضع الجهر جماعة وهو الفجر
واولي المغرب والعشاء اداء او قضاء وصلاة الجمعة والعيدين
في الخلاصة لو جهر فيما يخافت او خافت فيما يجهر وهو امام
فعليه السهو قل ذلك او كثر وعليه اعتماد الامام الحلواني رحمه الله
وادنى مراتب الجهر اسماع غيره وفي الخلاصة عن الجامع الصغير
ان الامام اذا قرا في صلاة المخافتة بحيث يسمع رجل
او رجلان لا يكون جهرا والجهر ان يسمع الكل وفي كشف الاصول
ان الامام اذا جهر فوق حاجة المقتدين فقد اساء كما اذا
جهر المقتدي والمنفرد بالاذكار وفي صلاة المسعودي يجهر الامام
باسماع الصف الاول والثامن المخافتة بالقراءة كذلك اي في
موضع المخافتة جماعة وهو الظهر والعصر وادنى مراتب المخافتة
اسماع نفسه وقيل ادنى مراتب الجهر اسماع نفسه وادنى المخافتة
تصحيح الحروف بحيث لم يسمع نفسه ايضا وهو المروي عن محمد
رحمه الله لان القراءة فعل اللسان واما السماع ففعل الاذان
وهو يحصل من السامع ولنا ان الكلام اسم لمسموع مفهوم ومجرد

مطلب الامام اذا جهر فوق حاجة المقتدين فقد اساء

مطلب ادنى مراتب الجهر والاسرار

Copyright © King Saud University